

قالوا في الحكم بغير ما أنزل الله تعالى

«فلا فرق بين جواز من شرع شريعة من إيجاب أو تحريم أو إباحة بالرأي لم ينص الله تعالى عليه ولا رسوله ﷺ، وبين إبطال شريعة شرعها الله تعالى على لسان رسوله ﷺ بالرأي، والمفرق بين هذين العملين متحكماً بالباطل مفتر، وكلاهما كفر لا خفاء به».

وقال أيضاً: «لأن إحداث الأحكام لا يخلو من أحد أربعة أوجه: إما إسقاط فرض لازم كإسقاط بعض الصلاة أو بعض حد الزنا أو حد القذف، أو إسقاط جميع ذلك، وإما زيادة في شيء منها، أو إحداث فرض جديد، وإما إحلال محرم كتحلليل لحم الخنزير والخمر والميتة، وإما تحريم محلل كتحریم لحم الكبش وما أشبه ذلك، وأي هذه الوجوه كان فالعائل به كافر مشرك لاحق باليهود والنصارى، والغرض على كل مسلم قتل من أجاز شيئاً من هذا دون استتابة ولا قبول توبة إن تاب واستصفاً ماله لبيت مال المسلمين لأنه مبدل لدينه، وقد قال ﷺ: من بدل دينه فاقتلوه، ومن الله تعالى نعوذ من غضبه لباطل أدت إلى مثل هذه المهالك». (الأحكام ج ٢ ص ٢١ و ١١٠).

الإمام ابن حزم رحمه الله تعالى.

البصيرة في الدين

إن إبصار القلوب للبصائر والآيات الربانية تأتي نتيجة التقوى والعلماعة والاجتهاد في العبادة... وهذه البصيرة تفجر في القلب ينابيع المعرفة والادراك وهذه لا تتال بكسب ولا دراسة. إن هو إلا فهم يؤتيه الله تعالى عبداً في كتابه ودينه على قدر بصيرة قلبه. الشيخ المجاهد عبدالله عزام رحمه الله تعالى

استعلاء الايمان

إنه يمثل حالة الاستعلاء التي يجب أن تستقر عليها نفس المؤمن إزاء كل شيء، وكل وضع، وكل قيمة، وكل أحد، الاستعلاء بالايمان وقيمه على جميع القيم المنبثقة من أصل غير أصل الايمان.

الاستعلاء على قوى الأرض الحائدة عن منهج الايمان... وعلى أوضاع الأرض التي لم ينشئها الايمان.

الاستعلاء مع ضعف القوة، وقلة العدد، وفقر المال، كالاستعلاء مع القوة والكثرة والغنى على السواء. الأستاذ الشهيد سيد قطب رحمه الله تعالى.

مساهمة الفؤاد

ماذا فقد المؤمنون بغياب طالبان؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. أما بعد: إن من رحمة الله بالمؤمنين أن جعل لهم ملجأً وأماناً يأمنون فيه على دينهم وأعراضهم، فكانت المدينة مأوى المؤمنين ومجاهم وفيها مركز دعوتهم التي أضاءت للناس الظلمات. وأخرجتهم من ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة. ومرت الأيام ومضت السنين والمؤمنون في عزة ومنعة لما أقاموا الجهاد ورفعوا راية الدين في مشارق الأرض ومغاريها، ملكنا هذه الدنيا قروناً وأخضعها جدود صالحون، وكان هذا حالنا إلى أن جاءت أجيال ركبت إلى الدنيا ونست الجهاد في سبيل تعالى، فتسلط عليها الأعداء فأسلموها سوء العذاب.

فأخذوا ديارها وهتكوا أعراضها وحلت عليها محن ومصائب لا تعد ولا تحصى كل ذلك لما تركت هذه الأمة عزها وضييعت ماضيها.. ونحن على هذا الدل إذ هباً الله تعالى للمؤمنين ملاذاً يتذكرون فيه أمجاد أمتهم، ويأمنون فيه على دينهم وأعراضهم ويكون هذا الملاذ منطلقاً لنشر النور والحق في هذا العالم الظلم..

الله أكبر... جاءت إمارة أفغانستان الإسلامية لتعلن للعالم أجمع أن لدين الله رجال ودول ينصرونه ويجعلونه حياة ودستوراً يعيشون به ويتحلمون إليه.

الله أكبر.. إمارة حققت أن تسمى إسلامية. توالي أولياء الله وتعاوي أعداءه، فكانت اسماً على مسمى وشعار على حقيقة (عجل الله بروجعها ومكناها في الأرض على كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام).

فرح المؤمنون في مشارق الأرض ومغاريها بهذه الدولة الإسلامية، والإمارة المباركة على أهل التقوى والإيمان، ولكن ما إن قامت هذه الإمارة الإسلامية إلا وتكالب عليها العالم كله من مشارقه إلى مغاريه كلهم وقفوا (لا نريد للإسلام دولة بل نريد حسداً وحقداً ضد هذه الإمارة ولسان حالهم يقول تقودهم أم الكفر والإلحاد (أمريكا) طاغوت العصر، (إسلاماً كما تريده أمريكا) فسار خلفها حكام العالم وخاصة حكام الخليج الذين طالما تغنوا بالإسلام ودينوا به، والإسلام بريء منهم، ولكن ياليت قومي يعلمون، فمضوا خلف أمريكا والصليب على ظهورهم ينصرونه ويمدون بهما استطاعوا وما أوتوا من ثروات وإمكانات نصرة له و دفاعاً عنه، ساندتهم أجيال السوء ودعاة الضلالة، حتى وصل الحال بهم أن منعوا مد يد العون للأرامل والمساكين، ولم يكتفوا بهذا بل سلطوا دعاة السوء يطوفون في المحافل وبين المساجد يصفون هؤلاء

المجاهدين بالخوارج، والتكفير بل وصل الأمر ببعض دعاة السوء أن دعوا الله تعالى أن ينصر أمريكا في هذه الحرب (والعياذ بالله) كل هذا لثلاث تقوم للجهاد راية ولكن يأبى الله إلا أن ينشر نوره ولو كره الكافرون. غابت طالبان بعد ما كانت ملاذاً للمؤمنين، ومهجراً للغيريين في مشارق الأرض ومغاريها فلا إقامة مؤقتة ولا فيزة مؤجلة، الناس كلهم واحد لا فرق بين أفغاني وعربي إلا بالتقوى، حتى أن العربي ليجد نفسه بين أهله وقربائه، أما الكافر فتضرب عليه الجزية وتؤخذ منه بخلاف الحكومات التي تدعي أنها إسلامية فإن الجزية (الضرائب) تؤخذ من أهل الإسلام باسم التعليم والرخص واللوائح، أساليب خداعة وطرق ومكائد شيعلانية ليحتالوا على أموال الناس غابت طالبان مركز الجهاد والمجاهدين في الأرض وميدان الفروسية والبطولات، فهؤلاء أحقاد خالد والمثني من ميدان إلى ميدان إعداداً واستعداداً لقرع الطواغيت وإزالة الظلم عن المظلومين الله أكبر. فهذا مركز الفاروق وذلك مركز خلدأ وهذا لإعداد القادة وذلك لإعداد حروب العصابات وهذا لحرب المدن، وذلك لحرب الشوارع، فليس على المسلم الغيور إلا أن ينتقل من مركز إلى مركز، يأتي بنفسه فيجد قادة يفتحن له قلوبهم قبل أن يفتحوا له بيوتهم، لا مباحث ترافقه ولا طواغيت تعذبه عز ورفعة لا ذل ولا مهانة.. فهل بعد هذا تشك في أن طالبان لن تعود؟ كلا وربى إنها ستعود وما أصابها إن هو إلا تمحيصاً من الله تعالى لصفوة عباده «ليميز الله الخبيث من الطيب» الله أكبر سنن الله لا تتغير ولا تتبدل فهذه المحن وهذه الفتن ابتلاء من الله تعالى لتمكين هذه العصابة المؤمنة في الأرض، فلا والله لا يكون تمكين إلا بعد ابتلاء، والأدلة أكثر من أن تحصى لا في كتاب الله سبحانه ولا في سنة نبيه عليه الصلاة والسلام، فقرأ يا عبد الله إن شئت قول الله تعالى: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمَتُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ».

نسأل الله تعالى أن يمكن المجاهدين في الأرض وأن يقر أعيوننا بنصر طالبان والمجاهدين وأن يجعل بنصرهم وأن يجعل نصرهم نصراً للإسلام والمسلمين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. والحمد لله رب العالمين.

أخوكم في الله - محب المجاهدين

من عتمة السجن

من عتمة السجن بل من نور إيماني
ومن فؤادي بل من نرف شرياني
أخط دعوتي بدمي على ورق
أعدته في غد الأيام أكفاني
أتعرفين جريمتي يا أم أو تهمني
تلك التي من أجلها زجوا بجثماني
ومزقوا جسدي من بعد ما يئسوا
عن دحر دعوتي أو من نزع إيماني
لأنني عشت لا أرضى بطاغية
ولا أدل لـطاغوت وخوان
لأنني لم أرتض صمتا يخلصني
من بطلش جلادهم أو ظلم سجان
جريمتي أنني لا زلت أعلنها
براءتي من كفرهم جهراً بأوطاني
فلا تقولي أضعت العمر في محن
فإنها منح من فضل رحمن

شعر
أبي محمد المقدسي

ولا تقولي صفارك لست ترحمهم
فأله يرحمهم والله يرعاني
فقر عيننا ولا تبكي على محني
إني رضيت بعيش العز ديداني
زنزانتني خير من صاحبت في زمن
الحاكمون به عبدوا كأوثان
وإن أودعها يوماً وأجرها
فينبذتني يا أم: الصاحب الثاني